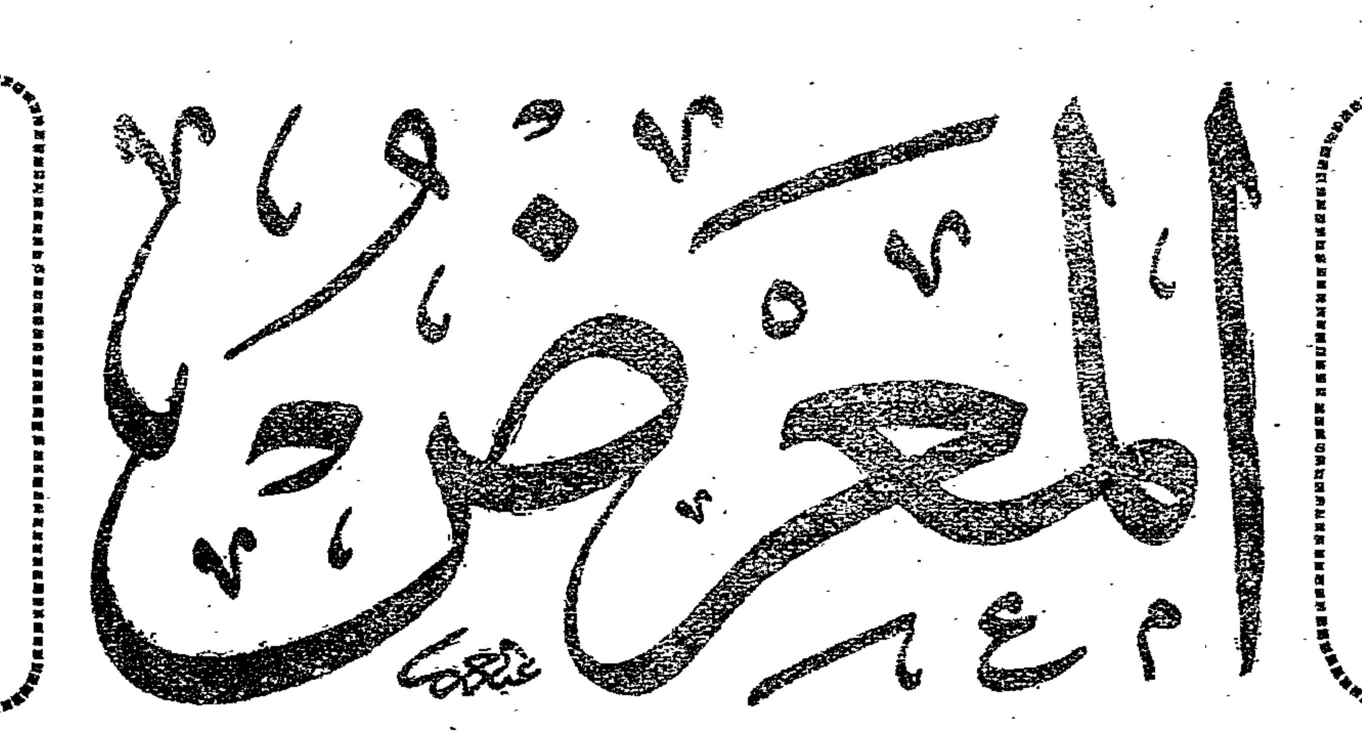
السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٧٤٦



الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً

في الخارج : سبعة دولارات

اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها

الادارة — خان انطون بك

يقال

ان الوزارة الخماسية ستنال الثقة بعد تلاوتها بيانها بالاجماع

وان الدكتور ايوب ثابت سيعان ثقته بها — اذا حضر الجلسة

بيروت الاربعا في ٢٩ اب سنة ١٩٨

المسؤول: ميشال زكور

تصريح رئيس الجمهورية اللبنانية عن التهمة التي وجهها اليه خير الله خير الله في باريس

لقطات الطريق

حول عريضة التجار

اتينا في العدد الفائت على العريضة التي وقعها عدد كبير من كبار تجار بيروت ورفعوها الى وزير الداخلية اللبنانية طالبين انتخاب هيأة جديدة لغرفة تجار بيروت موضحين الاسباب التي تدعو الى تجديد هذا الانتخاب

يقول المثل العامي

« القلة تورث النقار »

وهكذا كان في بيروت • فان استفحال امر الازمة واشتداد الضائقة المالية وكساد السوق، كل هذه الاسباب قد اهابت برجال التجارة ان يسعوا ويفتشوا على منازع هذه الازمة في كل جهة سعياً وراء محاربتها وازالة خطرها•

ويظهر انهم رأوا ان غرفة التجارة الحالية قد أثبتت في الموقف الاقتصادي الاخير « عدم وجودها » فطلبوا ابدالها بغرفة غيرها

ولولا هذه الازمة الشديدة لما فكر التجار بالغرفة

واننا نرى ان من حق التجار ان يطالبوا الحكومة بانتخاب هيأة جديدة لغرفة تجارتهم بعد ان مر على الغرفة الحالية ما ينوف عن الثلاث عشرة سنة حدث في اثنائها في البلاد انقلابات عظيمة جعلت البلاد غير البلاد والناس غير الناس

•••

اذا كان التجار قد اهتموا مؤخراً بغرفتهم التجارية فلاسباب اقتصادية مالية اهملت الغرفة الحالية درسها وملاحقتها كما ذكرنا

ونعتقد ان اهم الامور التي يشكو التجار منها غرفة التجارة ويتهمونها بالاهمال — مسألة الضريبة الجمركية التي يرى التاجر — خطأ او صواباً — انها السبب الاكبر في ازمة السوق وفي وقوف الحال وفي العجز المالي الذي هد اركان محلات عديدة في هذين الشهرين فتتابعت الافلاسات وتزعزعت الثقة وسدت المصارف ابواب التسليف وضيقت الخناق على التجار

وقد كان من واجب الغرفة التجارية ان تهتم للامر قبل كل هيأة اخرى وان تحارب العلة بحزم وصلابة جهد الطاقة ولكن التجار ناقمون على الغرفة لانها بقيت ساكتة نائمة ازاء هذه الازمة كأن لا علاقة لها بالحالة المؤلمة التي وصلت اليها التجارة

وان التجار يريدون في طلبهم الجديد ان يوجدوا هيأة منهم، عاملة في مصلحتهم، مدافعة عن حقوقهم، ساعية وراء تخفيف اثقال الضرائب واثقال الازمة عنهم • فقد ضاقوا ذرعاً بما وصلت اليه امورهم وخافوا ان تتوالى النكبات عن جديد فتهوى الى الحضيض سمعة بيروت التجارية، وهذه السمعة الطيبة كانت في كل زمان ورغم الطوارىء والحدثان اكبر راسمال لبيروت حتى ضرب المثل بامانة التاجر البيروتي وبمحافظته على اسمه وسمعته التجارية •

•••

الوزارة الخماسية



الشيخ بشاره — «للدكتور ايوب» شفت قديش همة الباشا بعدها قوية!•••

الدكتور جوليو برستس

رئيس حكومة سان باولو «البرازيل» وصديق المهاجرين اللبنانيين •ويعد هذا الرجل من خيرة رجال البرازيل وعلى عهده وفي رئاسته قدم اللبنانيون والسوريون التمثال التذكاري الذي اهدوه للبرازيل في عيد استقلالها هذه السنة

اجل . ان دولاب الافلاسات قد توقف الآن، ليس لان الحالة قد اصطلحت عن ذي قبل، بل لان التجار الباقين قدروا ان يصمدوا للازمة بما ادخروه لليوم الاسود ولكنهم لا يقدرون ان يصمدوا للنهاية اذا دامت الحالة على ما هي عليه الآن من كساد وقلة وموت اقتصادي

اين تصلح ؟

الاب : لقد حرت في امر ابنتي فاني كلما انبتها ازدادت تمرداً حتى صرت لا اعلم لاي عمل تصلح !

صديق : وظفها في مصلحة التلفون

هوامش

مدام بترو — منجمة بالفنجان

هذا اعلان بلا ثمن

يري الصاعد من حمانا الى فالوغا على اول الطريق الصاعد بين شجيرات التوت عموداً متوسط الارتفاع يحمل لوحة صغيرة في اعلاه كتب عليها باحرف عربية جميلة

مدام بترو

منجمة بالفنجان

اجل لقد اصبح التبصير بالفنجان مهنة خاصة، تنشر لها الاعلانات، وترفع الارمات، وتدفع الاجرة بطيبة خاطر على ما شاءت الاقدار ان تتركه من ثفالة البن والسكر في فنجان مقلوب .

وانا تراهن مدام بترو المنجمة بالفنجان انه لو اجازت كل سيدة وفتاة في بيروت ولبنان لنفسها رفع آرمة للاشارة الى مقدرتها على كشف الغيب من وراء ثفالة الفناجين المقلوبة لما بقي بيت ولا منعطف الا وعليه مثل عمود مدام بترو ولوحتها

بقي علينا ان نرسل لمدام بترو فناجين الرؤساء الثلاثة الاستاذ شارل دباس وحبيب باشا السعد والشيخ محمد الجسر لترى لنا فيها شيئاً من المستقبل، وغداً عن وصول الامير جورج لطف الله لا بد له من ان يرسل الى مدام بترو فنجانه

. . .

بالمناسبة

وعلى ذكر الامير جورج فقد رأينا دعاة امارته او رئاسته يجوبون البلاد طولا وعرضاً . ولكن بمجرد ظهور هؤلاء الدعاة يحمل في الناس نفرة من هذه الدعاية ، وكان على الامير ان يحسن على الاقل انتقاء الدعاة لعرشه ، فيكون للناس في كلامهم بعض الثقة

وقد علمنا ان احد هؤلاء الدعاة طلب الدخول على احد وزرائنا الجدد فاعتقد الوزير انه جاء مهنئاً فاذن له بالدخول .

والى القارىء الحديث الذي دار بين صنيعة الامير وبين الوزير

الصنيعة — ان الحالة الاقتصادية يا معالي الوزير اصبحت لا تطاق في البلاد ، وعلينا ان نعمل جميعاً لايجاد دواء لهذه الحالة خصوصاً في عهد وزارتكم

الوزير — حسن جداً !! وهل فكرت في شيء من ذلك !

الصنيعة — كيف لم افكر ؟؟ وهل من دواء غير وجود الامير جورج لطف الله على رأس حكومتنا .

الوزير — ؟؟

الصنيعة — هات يدك يا حضرة الوزير ولنتفق الآن على العمل للامير ويمكنك ان تقول لي المبلغ الذي تريده مقابل هذا الاتفاق « ونحن » مستعدون لدفعه لكم .

لم يجب الوزير ولكنه دق الجرس فدخل الحاجب فقال له والشرر يتطاير من عينيه

— اخرج هذا الوقح من هنا حالا !..

وعاد الوزير الى عمله

ومن ذلك الحين لم يرض الوزير ان يستقبل احداً من المهنئين على هذه المسطرة .

هذه حكاية وقعت منذ ايام وسردناها باحرف

المسيو بونسو يضحك

في الحفلة الجميلة التي اقامتها جمعية مقاومة السل في نزل الجبيلي بعاليه كان رئيس الجمهورية اللبنانيه والمسيو بونسو والشيخ تاج الدين من حاضري الحفلة وقد جلس الثلاثة في حلقة من نبيلات سيدات العاصمة يتحدثون ويطربون

وللمرة الاولى رأينا المسيو بونسو طروباً ضحوكا في حفلة جامعة

ودارت ملفات (السربنتان) فكان المسيو بونسو والاستاذ دباس اطمع الجميع بها وكان المفوض السامي يرمي حلقات الراقصين بحبال هذه الملفات الورقية ببراعة وكرم ، والناس يرمونه بالمثل حتى اصبح وحوله وعليه سلاسل جميلة كقوس القزح من هذه السربنتان

وعبثاً حاول رئيس الجمهورية ان يجاريه باجادة الرمي فلم ينجح

واما الشيخ تاج فقد اعلن تقصيره في هذا السباق واكتفى برمي « سربنتان » العيون فكان سباقاً فيه

ودامت حلقات الرقص المباح الى الصباح

. . . .

لا مستحيل تحت الشمس

تنشر جريدة السائح الاميركية بعضاً من الاخبار التي لا وجود لها والتي تعتقد الرصيفة باستحالة وقوعها

وقد نشرت في عددها الاخير في سياق هذه الاخبار المستحيلة الوقوع ما يأتي :

« لا تزال كراسي الوزارة اللبنانية فارغة لتمنع رجال الامة الامناء عن قبول الوظائف »

. . .

ان الخبر الذي اعتقدته السائح مستحيل الوقوع قد وقع بالفعل وبسرعة عجيبة

فقد دامت الازمة الوزارية عندنا اسبوعين طويلين والذين كان يكلفهم رئيس الجمهورية قبول الوزارة كانوا يرفضون القبول بالفعل لا بالقول

فالامل من الرصيف ان يحذف هذا الخبر من قائمة المستحيلات

اجل انها عجيبة

ولكن الرصيف من المؤمنين بالعجائب ولا ريب

اكدت صحف دمشق خبر وقوع سرقة كبيرة في ادارة الاشغال السورية

اقيمت في حلب حفلة تكريمية للاستاذ النائب فائز بك الخوري

اهدت الحكومة الافرنسية وسام المعارف الى صديقنا الاديب يوسف افندي غصوب رئيس قلم الترجمة في المفوضية العليا . فله اخلص تهانينا

. . .

اخبار محلية

تصريح رئيس الجمهورية

الاستاذ دباس يكذب بشدة التهم التي وجهها خير الله خير الله افندي الى رئاسة الجمهورية

على اثر ما حملته برقيات الاهرام من تصريح الصحافي خير الله افندي خير الله في باريس وما اتهم به رئيس الجمهورية من انه يرسل اعانات مالية الى باريس فقد قابلنا حضرة رئيس الجمهورية الاستاذ دباس في ديوانه وسألناه عن مبلغ الصحة في هذه التهمة

فظهر التأثر على وجه الرئيس وقال لنا :

— اذا كنت آسف لشيء في هذه التهمة المختلقة فانا اسف ان يوجهها صحافي لبناني في باريس الى رئيس جمهوريته . ويمكنك ان تعلن عن لساني انني اكذب هذه الاشاعات اشد التكذيب . فرئيس الجمهورية اللبنانية لم يرسل ولن يرسل بارة واحدة الى احد . وهو سيخرج من الرئاسة ، كما دخل اليها، لم يلوث بتهمة تحط من نزاهته وكرامته، ولم يلوث الرئاسة بشيء يسمى اغواء واغراء . اني فقير لا املك مالا اشتري به الناس واغريهم على تأييدي ، ورئاسة الجمهورية التي تشرفت هذه المدة بتمثيلها هي اعز واشرف كثيراً من ان تبذل غرشاً واحداً من مال الامة اللبنانية للاغراء والتأييد

لقد اوصلني البرلمان اللبناني الى الرئاسة الاولى فشرفني بهذا الانتخاب . ولكنني — كما يعرف جميع الناس — لم اسع الى الرئاسة خطوة واحدة . وها ان مدة رئاستي على وشك الانتهاء وانا كما كنت في الماضي قبل الرئاسة لا اسعى اليها ولا ابذل شيئاً من كرامتي في سبيلها

انني احترم هذا الشعب اللبناني النشيط , وانا فرد بسيط منه ، واحترمه كثيراً حتى افكر باغوائه واغرائه

هكذا كنت وهكذا سأبقى . والشخص الذي يقدر ان يثبت ببرهان واحد انني ارسلت اعانة مالية الى باريس فليجابهني باعلان هذا البرهان على الناس»

. . .

سفر المسيو بونسو

اعلنت المفوضية في بلاغ رسمي ان المسيو بونسو مسافر بعد ظهر هذا الاربعا (٢٩ الجاري) على اليخت « ديانا » الى باريس ليطلع الحكومة الافرنسية على حالة البلاد المشمولة بالانتداب وسيبقى المفوض السامي في باريس شهرين

وستصادف عودته يوم انتهاء المدة التي اوقفت فيها اعمال الجمعية التأسيسية

وسينوب المسيو موغرا امين السر العام عن المسيو بونسو مدة غيابه فيقوم بوظيفة المفوض السامي بالوكالة

. . .

من الكاب الى ستوكهلم

على سيارة شفروليه

في الساعة الحادية عشرة من صباح هذا الاثنين وصلت الى حدود لبنان ثلاث سيارات من نوع الشفروليه قادمة رأساً من « الكاب » — في اخر افريقيا — وقاطعة كل البلاد الافريقية وبادئة الان باسيا بعد ان مرت بصحراء التيه

وهذه السيارات تحمل اربعة من غواة السياحة العالمية يريدون ان يقطعوا المسافة الشاسعة بين الكاب واستوكهلم على متن السيارة

وهؤلاء الاربعة هم : المستر ليسي (رئيس البعثة) والمستر ميكيس (صحافي) وبلي ويليامز (مصور سينما) ودلي ولسن (خبير باللاسلكي)

وهذه البعثة قادمة تواً من القاهرة وكانت الحكومة الانكليزية قد منعت مرورهم بالسيارة في صحراء التيه خوفاً عليهم ولكنهم عادوا واستحصلوا على الاذن بذلك

وقد قابلهم على مقربة من الحدود وكلاء شفروليه وشركة الجنرال موتورز ومندوبو (الاحرار ولاسيري والمعرض) وبعد ان تعارفوا هناك واخذت رسومهم تابعوا السير الى صيدا فالدامور فخلده حيث كان ينتظرهم قنصل دولة اميركا العام وترجمان القنصلية الخواجه عزيز غرزوزي ووكيل شركة شل وعدد كبير جداً من سيارات الشفروليه

وتابعت هذه البعثة طريقها الى بيروت في هذا الموكب الفخم الطويل حيث وقفت برهة في في ساحة الشهداء

وباتت البعثة في العاصمة اللبنانية ليلة الاثنين وصباح هذا الثلاثا تابعت رحلتها الى الاستانة عن طريق حلب . وستذهب من الاستانة الى ميلانو فباريس فلندن فاستوكهلم

وبدأت البعثة رحلتها من الكاب في شهر اذار المنصرم وغايتها الحصول على حقائق علمية عن حالة الطرق في اواسط افريقيا بقصد تمهيد السبيل لمشروع طريق عصرية مرصوفة من القاهرة الى مدينة الكاب

ومع البعثة آلة للتلغراف اللاسلكي . وقد اخذت عشرة الاف قدم من شريط السينما ويعد هذا الشريط من اعظم الاشرطة العلمية التي صورت حتى الان

واما اعضاء البعثة فهم من الجبابرة الاقوياء وخصوصاً رئيسها . وقد لوحت وجوههم شمس افريقيا المحرقة ولكنها لم تأخذ شيئاً من عزائمهم الصلبة التي يظهر انها لا تعرف التعب

وسننشر في العدد القادم بعض رسوم هذه البعثة مع شيء عنها

عيد المولد

احتفل العالم اليوم بذكرى مولد النبي العربي محمد بن عبدالله رسول المسلمين فاقيمت المهرجانات وانيرت المآذن في العاصمة اللبنانية وعطلت الحكومة دوائرها وتوافد كبار رجالها الى المفتي والقاضي والعلماء بالادعية والتهاني

اعاده الله عيداً كريماً بشير يمن واخاء

الوفد السوري

يسافر الوفد السوري النيابي الذي سيقوم بالمخابرات في باريس في اواسط ايلول كما ذكرنا سابقاً . ويسبقه في اوائل الاسبوع القادم رياض بك الصلح لتمهيد الطريق امامه

....

نواب سوريا يغادرون لبنان

كان عدد كبير من اعضاء المجلس التأسيسي قد ارتادوا المصايف اللبنانية ، وخصوصاً روسيات صوفر ، بعد تأجيل اعمال مجلسهم وكانوا في راحتهم الصيفية يعملون ويتخابرون في الحالة ويدبرون امر الوفد . وبعد ان انجزوا هذه المهمات واخذوا قسطاً من الراحة في المصايف عادوا الى سوريا ما عدا الرئيس هاشم بك الاتاسي وسعدالله بك الجابري اللذين ذهبا من الروسيات الى برمانا

المطران مبارك
والامير لطف الله

التي سيادة المطران مبارك في الحفلة التي اقامها الاستاذ السودا لتكريم سيادة المطران فارس في بكفيا خطبة هامة تطرق فيها الى مساعي الامير جورج لطف الله وما يقوم به دعاة هذا الرجل الطامع برئاسة لبنان من الاشاعات الكاذبة حتى انهم نسبوا الى المطران والى البطريرك الشيخ اموراً اضطرت سيادته ان يغضب منها غضبة شديدة ويكذبها على ملأ من الناس نافياً نفياً قاطعاً اية علاقة مالية بين جورج لطف الله وبين غبطة البطريرك وبينه

والذي نعرفه ان بعض صنائع الامير اخذوا يشيعون زوراً وبهتاناً بين الناس ان جورج لطف الله ارسل الى البطريرك خمسة الاف ليرة مصرية

ألى هذا الحد تصل القحة بهؤلاء الناس ؟ ؟

وهل مات الذين يخجلون ؟؟؟

نجيب نسيم طراد

هو الكاتب الكبير نزيل باريس اليوم واحد اعلام لبنان ومن رافعي لواء كرامته عالياً في العاصمة الافرنسية وقد كانت الانباء ذكرت خبر انضمامه الى الجمعية التي الفها صنائع جورج لطف الله حديثاً في باريس . ولكن نجيب افندي ما اطلع على هذا الخبر حتى كذبه ببرقية ارسلها الى رصيفتنا « الاحرار » هذا نصها :

« الرجاء ان تكذبوا تكذيباً جازماً في اول عدد يصدر من الاحرار خبر انضمامي الى اية جمعية في باريس »

أمن تكذيب الى تكذيب الى تكذيب يا صنائع الامير ؟؟؟

بلا عنوان

على اثر الحفلات التذكارية التي اقيمت في مصر لذكرى سعد ذهب مصطفى النحاس باشا مع هيأة الوفد الى قبر سعد واقسم هناك بانه يكرس حياته لمبادىء سعد الخالدة

قدمت طلبات جديدة الى بلدية بيروت تتعلق بالقرض البلدي الكبير وبين هذه الطلبات واحد من الخواجات جورج شامي وشركاه والثاني من جورج بك رزق الله عضو البلدية . وقد عينت البلدية مدة لتقديم الطلبات تنتهي في اول تشرين الثاني وستطبع شروط هذه الطلبات وتوزعها على الناس .

زار السيد عبدالله الدملوجي وزير خارجية الحجاز المفوض السامي في ديوانه في المفوضية وظل عنده ساعة طويلة . وقد سافر السيد الدملوجي الى فلسطين لحضور الاحتفال بتدشين المسجد الاقصى نائباً عن ملك نجد والحجاز . وسيعود بعد هذا التدشين الى مصايف لبنان للراحة

وقابل هاشم بك الاتاسي وفوزي بك الغزي وجميل مردم بك المفوض السامي مقابلة طويلة ايضاً .

ترك الشيخ تاج الدين صوفر وذهب الى دمشق ليرأس الاحتفال الرسمي بذكرى المولد النبوي في العاصمة السورية

اقيم اجتماع كبير في حلب لسماع تصريحات النواب عن موقفهم الاخير وقد حضر الاجتماع خلق كثير وتكلم فيه هنانو والكيالي والسرميني

قررت بلدية بيروت اطلاق اسم « ندره مطران » على احد شوارع العاصمة

تصريح نائب لبناني

ادلى الينا حضرة الاستاذ القدير روكز بك ابو ناضر نائب جبل لبنان بتصريحات هامة جداً عن موقفه شخصياً وما يعتقده من موقف زملائه ازاء الدعاية الغربية الفاضحة التي يقوم بها صنائع الامير جورج لطف الله في البلاد وسننشر هذه التصريحات — التي تكشف القناع عن رأي نوابنا — في العدد القادم

....

توقيع ميثاق كيلوج

وقع مندوبو الدول في باريس يوم الاثنين ٢٧ اب في وزارة الخارجية ميثاق كيلوج بتحريم الحروب وقد اطلقت المدافع في بيروت اكراماً لهذا الحادث التاريخي العظيم الذي يقابل توقيع الهدنة وشروط الصلح .

...

احمد زوغو ملك البانيا

جاء في برقيات باريس الاخيرة ان مجلس الوزراء الالباني قرر المناداة باحمد زوغو رئيس الجمهورية الالبانية ملكاً على البانيا وتجمهر الشعب امام قصر الرئيس ينادي باحمد زوغو ملكاً فلم يسعه الا القبول

تلغرافات خصوصية للمعرض

مصر في المؤتمر البرلماني الدولي

القاهرة في ٢٨ آب — « لمراسل المعرض الخاص — » جاء في برقية من برلين ان المؤتمر البرلماني الدولي قبل اقتراح الوفد المصري باستنكار الغاء النظم البرلمانية وتعطيلها ، وقد احدث هذا التأييد والعطف على الحياة النيابية المصرية من المؤتمر البرلماني تأثيراً كبيراً في مصر ويعتقد الكثيرون ان قراراً من هذا النوع يصدره المؤتمر البرلماني الدولي يمكنه ان يؤثر على الحالة الحاضرة في مصر ويعيد الحياة النيابية بسرعة

...

فنزيلوس يرفض الديكتاتورية

اثينا في ٢٨ اب « لمراسل المعرض الخاص » — بعد الفوز الباهر الذي ناله فنزيلوس وحزبه في الانتخابات النيابية في اليونان راجت اشاعات كثيرة بانه سيعلن نفسه ديكتاتوراً على البلاد ولكنه نفى رسمياً هذه الاشاعة مؤكداً رفضه ومعاكسته لكل حكم ديكتاتوري وصرح انه سيدافع عن الدستور ويحكم بموجبه ، وانه سيحافظ اشد المحافظة على الحياة البرلمانية في اليونان

...

ابرهيم هنانو يكذب ما نسب اليه

حلب في ٢٧ اب — « جاءتنا البرقية الاتية من الزعيم ابرهيم بك هنانو »

ان التصريحات المنسوبة الي عن الوحدة في جريدة الميثاق والتي تناقلتها الجرائد هي مخالفة للحقيقة

ابرهيم هنانو

التلغرافات العمومية

تدشين المسجد الاقصى

القدس في ٢٥ اب — دعا المجلس الاسلامي الاعلا ملوك وامراء واعيان المسلمين لشهود حفلة تدشين المسجد الاقصى يوم الاثنين القادم . والاستعدادات للاحتفال عظيمة ولكن عدد الذين لبوا الدعوة من العظماء قليل حتى الان

ستراسمان في باريس

برلين في ٢٥ — سافر الهر ستراسمان الى باريس مساء يوم السبت . وسيقيم في السفارة الالمانية مدة وجوده في باريس . ويتجنب حضور الحفلات السياسية بقدر الامكان . والمفهوم انه ستجري محادثات سياسية بينه وبين المسيو بريان يوم الاحد ثم يحادث المسيو بوانكاره يوم الاثنين وبعد ان يوقع ميثاق كيلوج يعود الى بادن بادن يوم الثلاثاء لمواصلة الاستشفاء

كيلوج في باريس

باريس في ٢٥ — اتخذت تدابير احتياطية دقيقة لصيانة المستر كيلوج في اثناء زيارته لباريس فقد انزل سرا على رصيف خارجي يحرسه عدد كبير من رجال البوليس على الدراجات على الخط الحديدي . وقدم موعد وصول القطار الخصوصي في الساعة الاخيرة . وقد اعرب المستر كيلوج في الهافر وباريس عن استغرابه لمقدار هذه الاحتياطات



فؤاد بك عمون

من خيرة شباننا في القضاء الوطني وهو المحقق العدلي الذي تمكن بسرعة من اكتشاف اسرار الجناية التي ذهب ضحيتها خليل الصليبي وزوجته • وهذا رسمه بالبزة الرسمية القضائية الجديدة

في رياض الشعر

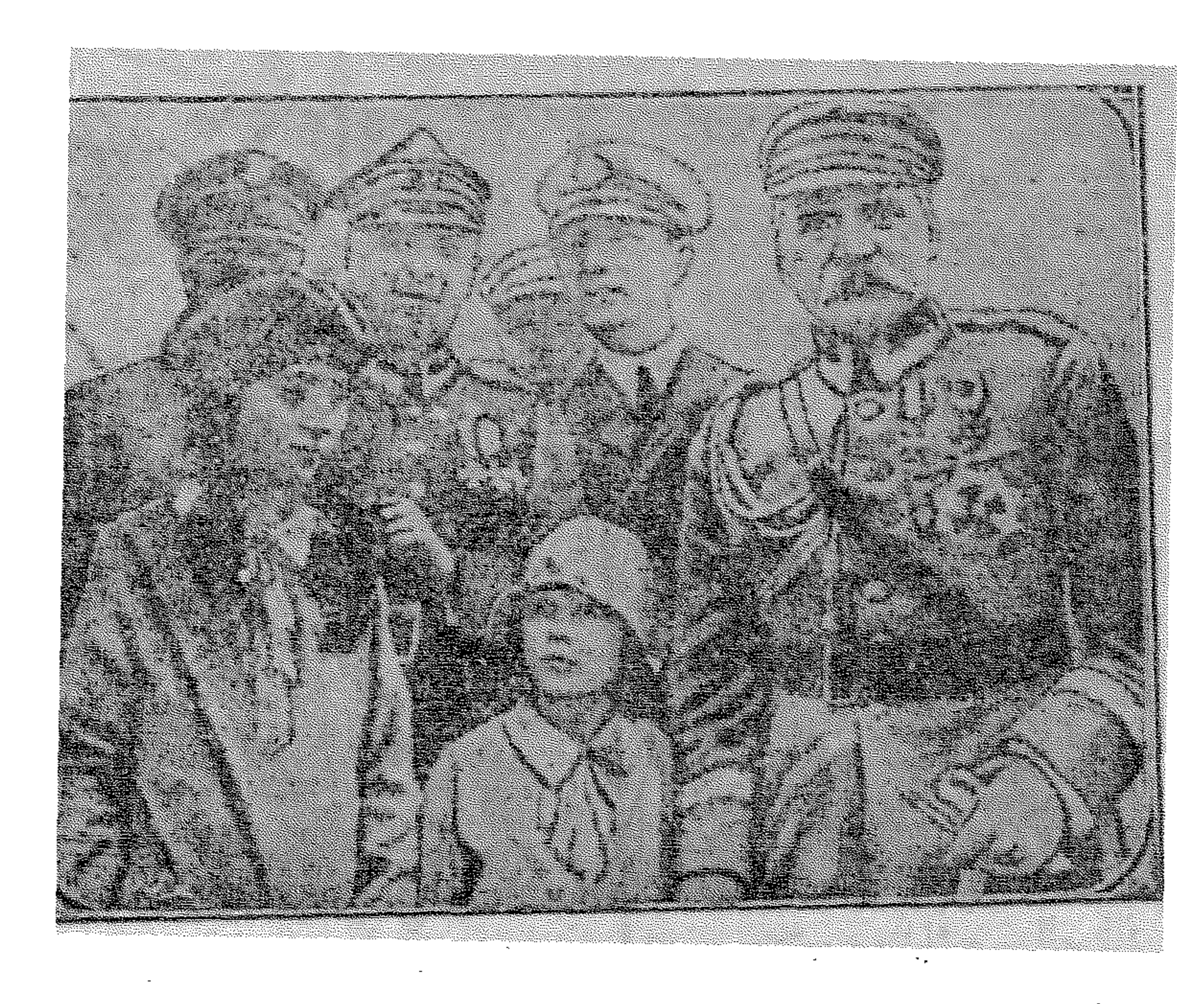
وانت نائمه

هواك غدا يتيمه   فهل ياريم ترحمه
ومرهف لحظك الماضي   اريق بحده دمه
وفي احشائه جرح   وفي خديك مرهمه
لمن يشكو وظالمه   لعمر ابيك حاكمه
يحاول بوحة للوجد   والتذكار يضرمه
ابان الامن عن دمه   بنان بان عندمه
وقوس حواجب اصمت   صميم القلب أسهمه
فرفقاً ايها الرامي   بقلب ذاب معظمه
وابقاء على دنف   وهت للوجد اعظمه

• • •

وليل بت اسهره   عليك وانت نائمه
وليس بجانبي احد   سوى هم انادمه
الى ان رق ثوب الليـ   ـل واستخفين انجمه
الى م هواك اخفيه   عن الواشي واكتمه
اذا لم تدر ما وهي   فان الله يعلمه
بنفسي من يحاربني   على اني مسالمه
ومن طرفي يكلمه   وخوفاً لا اكلمه
ومن في طرفه سحر   لهاروت يعلمه
بخديه العذار بدا   فاصباني منمنمه
انيط هواه في قلبي   وما نيطت تمائمه
سقى ربع الاحبة من   صنوف الغيث ساجمه
احن الى معالمه   وان اقوت معالمه
وروض يانع الازهار   قد فتقت كمائمه
تأرج منه نشر الكو   ن مذ هبت نسائمه
كأن شقيقه جيش   قد احمرت عمائمه
او الوجنات من خد   غدا خجلاً يلازمه
تظرن عيون نرجسه   الى من جاء يلثمه
وزهر الاقحوان به   قد انتثرت دراهمه
وعاد الروض يضحك مذ   بكت فيه غمائمه

محسن الامين



المرشال بيلسودسكي وفتاتاه

يمثل رسمنا هذا اول حفلة بحرية اقيمت في بولونيا لتدشين الطرادين الحربين الجديدين اللذين سيكونان نواة الاسطول البولوني • ويظهر المرشال بيلسودسكي وقربه ابنتاه فاندا داوادفيكا وقد اطلق على الطرادين اسما ابنتي المرشال

بين نباتات الحقل

من كتاب « حكاية » مجموعة الرسوم التي ستصدر قريباً

قالت شوكة :

« عشت ربعاً بقرب شوكة وكنت بنفسجة فكانت كلما هب النسيم تخزني باشواكها القاسية •

وكنت انادي الشوكة طيلة الربيع مسترحمة « يا جارتي ! اشفقي على جسمي النحيف وازهاري الجميلة ! »

فكانت الشوكة تمايل غاضبة متأففة من انيني •

ومرت ايام الربيع فانتثرنا كلانا هباء، وكانت الشوكة قد رمت بذورها قرب بذوري فاستجمعت عنصري قرب تلك البذور قائلة :

« لا يأتي الربيع حتى تنمو بعنصري هذه البذور الحقيرة وتصير بنفسجات عطرات »

وهكذا فعلت الشوكة واستجمعت رممها بين بذوري

ومرت هجعتنا الطويلة ••

واستفقنا في الربيع ، ونظرت الى عنصري في عمق تلك البذور ، فاذا انا اشواك ••

فقلت — لربما كانت بذور تلك الاشواك بذور بنفسج • فاذا بالبذور في اخر الربيع بذور اشواك ايضاً •

• • •

السلحفاة والسماء

سئمت السلحفاة بقاءها في الوادي العميق • وقشرتها الثقيلة المقيدة جسمها

سئمت مسيرها البطيء فزفرت بصوت متشوق متحسر :

— اوآه : لو استطيع نزع هذا الغلاف المزعج عني واصير طيراً ، لاعيش ولو لحظة على قمة ذلك الجبل ••• في السماء •» والتفتت الى ذاتها • فاذا بها طير طليق الجناح فخفق قلبها فرحاً • وتركت الوادي وحلقت في الفضاء الى الجبل • الى السماء التي تشوقت لمرآها

فاذا بالسماء على جبل اخر

فطارت الى الجبل الاخر •

ولكن كانت السماء على جبل اخر في افق بعيد اخر •

فعادت وطارت •••

وفي اعماق الفضاء نظرت الى ذاتها فاذا بها لم تزل سلحفاة تسير بطيئة • والسماء في الافق ••

يوسف نعيمي

بين الغيوم والامواج

للشاعر الهندي طاغور

اماه ! اني اسمع نداء سكان الغيوم قائلين : اننا نلعب من الصباح الى الغروب، نشاهد بزوغ الفجر الوضاح ،، وعند المساء تكتنفنا انوار البدر الفضية

اماه ! كيف اتمكن من الصعود والاختلاط بسكان الغيوم وهم على هذا الارتفاع الشاسع

سمعتهم مرة يقولون : اذهب الى اطراف الغابة وارفع يديك الى العلاء فنأتي ونحملك الينا

فاجبتهم لا يمكني مرافقتكم فلي والدة تنتظرني في البيت فهزأوا من كلامي وغابوا عن الابصار

اماه ! هل لسكان الغيوم اباء وامهات ؟

انني ساتحول الى غيوم يا اماه ، وانت تصيرين بدراً فاضمك بين ذراعي ونحلق في فضاء الاديم الصافي

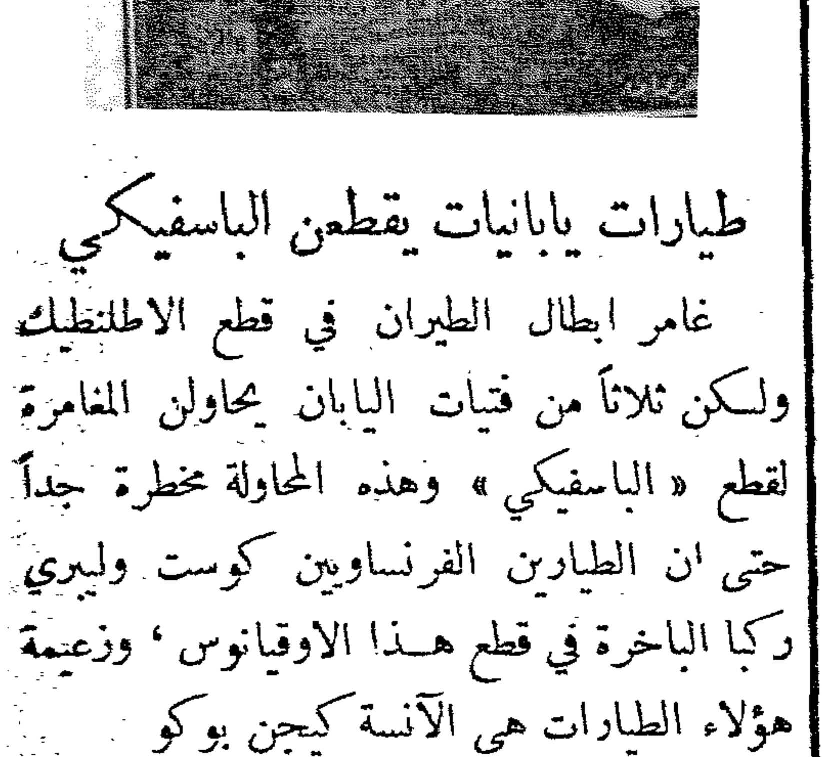
اماه ! عندما اذهب الى الشاطيء اشاهد عرائس البحر مرسلات شعورهن العسجدية يلعبن، والامواج تصارعهن ولما يشاهدنني يقتربن من الشاطيء فنجلس على الرمل نلعب الى ان يعيينا التعب فيلححن علي بمرافقتهن

فاجيبهن — ان لي والدة تنتظرني بفارغ الصبر فيهزأن مني ويرمين بانفسهم في البحر

اماه ! هل لعرائس البحر امهات ايضاً يكن بانتظارهن ؟

اماه انني ساصبح من عنصر الامواج وانت تتحولين الى الشاطيء فاداعبك صبيحة كل يوم ومساءه وانكسر على احضانك فتضميني الى صدرك ولا احد يعلم مقرنا في العالم

سليم داود مطر



طيارات يابانيات يقطعن الباسفيكي

غامر ابطال الطيران في قطع الاطلنطيك ولكن ثلاثاً من فتيات اليابان يحاولن المغامرة لقطع « الباسفيكي » وهذه المحاولة مخطرة جداً حتى ان الطيارين الفرنساويين كوست وليبري ركبا الباخرة في قطع هذا الاوقيانوس ' وزعيمة هؤلاء الطيارات هي الآنسة كيجن بوكو

مجلس نواب لبنان

يعطي امثولة لمجلس نواب فرنسا

عن جريدة سيرانو التي تصدر في باريس

. ان جمهورية لبنان الفتية تملك على ما يظهر مجلس نواب ، وهذا المجلس يصدر على ما يظهر جريدة رسمية تشبه جريدة حكومتنا الرسمية ، وقد وجدنا في مناقشات المجلس اللبناني لطفاً ومجاملة بين الاعضاء ووددنا لو اقتبسها مجلسنا الفرنسي واليك المثال :

الرئيس : زميلنا السيد نخله التويني ارسل يعتذر عن حضور هذه الجلسة بسبب توعك صحته وهو يطلب ايضاً فرصة • فعلى الذين يوافقون على طلب الزميل المذكور ان يرفعوا ايديهم (اكثرية)

الامير فؤاد ارسلان : ان صحة السيد تويني عزيزة علينا جداً

الرئيس : ان السيد الفضل يطلب ايضاً اجازة شهر التماساً للصحة

الامير ارسلان : ولكنه والحمد لله يتمتع بصحة جيدة وهو الآن بيننا

الرئيس : انه يطلب اجازة شهر لاجل النقاهة فالذين يوافقون يرفعون ايديهم (اكثرية)

فما قول القراء في ذلك ومتى يتاح لنا في برلماننا الفرنسي ان نسمع احد اعضاء الشمال مثلا يقول عن احد اعضاء اليمين ان صحته عزيزة علينا والعكس بالعكس

اننا اذا تعلمنا هذه الامور من مجلس لبنان تضحي مهمة رئيس مجلسنا الموسيو بواسون سهلة للغاية او تصير نظير لعبة الاولاد •••

ترجمة الف باء



تذكارات خنادق الحرب

زارت الفرقة الانكليزية خنادق الحرب الباقية في فرنسا ونزل فتيان الجنود يتفرجون على هذه الاخاديد التي قاتل فيها اخوانهم الكبار والتي شهدت اعظم قتال على الارض • وفي الرسم صور بعض السيدات اللواتي كان ازواجهن او اولادهن يحاربون في هذه الخادق وكم من والدة جاءت تذكر ولدها القتيل بين هذه الاخاديد

وامام الخندق رجل من مشوهي الحرب

حديث الاحد

اراد الصديق الاديب والوطني الجريء الاستاذ يوسف بك ابو خاطر ان يتحف المعرض كل اسبوع بمقالة من قلمه ، تكون بمثابة «رسالة من الريف» الى العاصمة ، وقد احب الاستاذ ان يجعل لهذه الرسائل «البروفانسيال» عنوان حديث الاحد حتى تنشر في العدد الذي يصدر يوم الاحد . ولكن الرسالة الاولى وصلت متأخرة فلم نتمكن من نشرها في العدد الماضي فنشرناها اليوم وابقينا لها عنوانها :

الدعاية الخاسرة

يواصل اللطفلاويون العمل بشتى الوسائل ومختلف الطرق والاساليب • ولسنا نعير بعد اليوم هذه الدعاية الخاسرة ادنى اهتمام بل اننا لنحمد اربابها ونشكرهم فقد كان من شأنها ان أيقظت الضمير الوطني واهابت بالكرامة الوطنية وها هي البلاد باسرها على الرغم مما يدعيه دعاة الامير جورج لطف الله لمآرب لهم خاصة ها هي البلاد باسرها تجاهر باستنكارها لهذه البروبغندة الفاضحة وتصارح القائمين بها انهم الى فشل محتم سائرون •

الامير جورج لطف الله والكيان اللبناني

ولسنا لنعيد الآن كل الاسباب التي تحمل السواد الاعظم من اللبنانيين على مقابلة الدعاية الحاضرة بالاشمئزاز ففي الامر ما فيه من كرامة وطنية هي كل تراث اللبنانيين • وما كانت كرامات الامم سلعاً تباع وتشرى

ولكن حجة جديدة غريبة ادلى بها احد الانصار في باريس — وهو من الذين يدعون المعرفة والاطلاع ، تحدو بنا الى تفنيدها وترداد ما سبق واظهره كثيرون ممن كتبوا في الموضوع •

وقف في اجتماع الجالية اللبنانية في باريس رجل ، كنا نجهل قبل ان وطأت اقدام الامير جورج تلك العاصمة ، انه من دعاته ، مدافعاً عنه مدلياً بالبراهين على اخلاصه المزعوم للقضية اللبنانية . وانتهى به الامر الى ان قال ان الكيان اللبناني الحاضر كان في خطر مداهم وان مساعي الامير جورج لطف الله لدى الدوائر السياسية هناك اقصت عنه هذا الخطر وجعلته يجتاز العاصفة سالماً ...

اي ان الفضل في بقاء لبنان في حدوده الحاضرة يعود الى الامير جورج لطف الله

وان الرجل الذي كان لمدة قليلة خلت مندوبا عن اللجنة التنفيذية في اوربا مكلفاً منها بالمطالبة بالوحدة السورية التامة الشاملة والذي كان يعمل بحماسة ونشاط لهذه الغاية اصبح اليوم الدعامة الكبرى التي يرتكز عليه الكيان اللبناني ..

فهمنا ان تقولوا بتوبة اميركم توبة صادقة مخلصة • وفهمنا ان تحاولوا بهر العيون واستمالة القلوب المستميتة والنفوس الفاترة بالثروة الطائلة التي في قبضة يديه • • •

وفهمنا معنى الوعود والعهود التي تقطعون • •

واما ان تطمسوا الحقيقة بهذه الصورة

واما ان تمروا بشخطة قلم على امور هي كل تاريخ النضال الحديث في سبيل لبنان من جهة وضد لبنان من جهة اخرى فهذا مما يخرج بدعايتكم عن حد المعقول المسموع !

جوزف ابو خاطر

نائب لبناني عند المهاجرين

اقام اللبنانيون في نيويورك — مساء الخميس ٩ الجاري — مأدبة تكريمية للنائب اللبناني الشيخ يوسف اسطفان

ومما قالته «الهدى» بمناسبة هذه الحفلة التكريمية ما يأتي :



السنيور هارون ساينز

ذكرنا في العدد الفائت ان السنيور ساينز هو المرشح الجديد لرئاسة جمهورية المكسيك مكان اوبريغون • والسنيور ساينز هو حاكم مقاطعة «نيوفوليونه» ومن زعماء حزب اوبريغون وصديقه الحميم •

لا يستطيع احد في العالم تكريم انسان باكثر ما يكرم هو نفسه باقواله واعماله • ونحن الذين عرفنا الشيخ يوسف اسطفان لا نريد ان تكون كلمتنا الشهادة المقنعة الفاصلة بل ان يقتنع كل من يهمه امر الوطن القديم لنفسه ، وهذا لا يتم بغير الاجتماع بالشيخ النائب والاجتماع غير ممكن الا عاماً وفي مثل المأدبة التي نقيمها

ان اعضاء المجلس النيابي هم من خيرة ادباء اللبنانيين واكثرهم من ابناء البيوتات في البلاد والشيخ يوسف اسطفان منهم

ونشرت «الهدى» صورة بطاقة الدعوة ولجنة الخطباء كما يأتي :

لجنة المأدبة التكريمية

التي تقيمها الجالية اللبنانية في نيويورك

تكريماً للشيخ يوسف اسطفان

احد اعضاء مجلس لبنان النيابي ومندوب الجمهورية اللبنانية الى المهاجرين في الولايات المتحدة

اعضاء اللجنة

شكري رحيم • عطاس فارس • سلوم مكرزل • اسعد عبود • الدكتور فيليب حتي • اسعد رستم • ملحم سيده • خليل مراد • جان سعدا • بديع قنطره • جان بوبطرس • سليم مشعلاني • منصور الحلو • اسكندر انطون • الدكتور نجيب بربور • جرجس فاعور • نخله حواط • حنا كحتوني • جورج داغر • داود حداري • يوسف الشدياق • اديب غريب • ابراهيم حتي • يعقوب روفائيل • الشيخ نعوم حاتم

نيويورك في ٣١ تموز سنة ١٩٢٨

حضرة الفاضل

سلام واعتبار • وبعد فقد تألفت لجنة من ابناء الجالية اللبنانية في نيويورك العظمى لاقامة مأدبة تكريمية للنائب اللبناني الشيخ يوسف اسطفان بمناسبة وجوده بيننا موفداً من قبل الجمهورية اللبنانية لزيارة المهاجرين • وهي تدعوكم لحضور

اثر مصطفى كمال

اقيم هذا الاثر في الاستانة تذكاراً لمصطفى كمال وتخليداً لعمله • والاثر مصنوع من الرخام الاحمر والاخضر في شكل جبار ويظهر تمثال مصطفى كمال واقفاً ومن حوله عصمت باشا وفوزي باشا ومن ورائهم تماثيل كبار رجال السياسة والسيف •

هذه المأدبة التي تقام مساء الخميس الواقع في التاسع من شهر آب المقبل في نزل سانت جورج في بروكلن •

• • • •

وقد شاءت اللجنة ان تؤلف لجنة خطابية لا يتكلم الاديب من اعضائها اكثر من ربع ساعة هي

نعوم مكرزل — عريف الحفلة ومن الخطباء

الخوري منصور اسطفان — قصيدة

الدكتور فيليب حتي — خطبة

الدكتور نجيب بربور — خطبة

سلوم مكرزل — خطبة

يوسف مراد الخوري — قصيدة

اسعد رستم — قصيدة

نرجو ان تكون المأدبة من افضل امثلة اجتماعاتنا وستكمل بفضل وادب المشاركين فيها

امثولة لاولادنا

جورج فليمنغ غلام صغير من شيكاغو عمره احدى عشرة سنة ، ساعد والده مدة اسبوعين في حانوته الذي يبيع فيه الزيت للسيارات فاعطاه والده دولاراً — كان اول دولار ربحه الغلام فارسله حالا الى الحاكم سمث لاجل حملته الانتخابية مع احسن تمنياته لفوزه • ووالد جورج دمقراطي وامه جمهورية • وبعد ان وازن بين براهين وحجج الفريقين صمم على ان يكون في جانب الحاكم سمث • ومما قاله انه قرأ عنه كثيراً في الصحف فاعجب بانه الرجل الذي اختط لنفسه طريق النجاح فهو الرجل الرجل عنده ، وهو يحب كل ما يعمله سمث او يقوله

على ان مديري حملة الحاكم سمث لم يعملوا بارادة الغلام فقد كتب لهم حاشية على رسالته يقول فيها — لا تظهروا هذا للصحافيين ، بل دعوا المسألة سراً بيني وبينكم

رواية العدد

القاتل المخيف

لمكسيم غوركي الشهير

«روبرت سترود» فتى في شرخ الشباب وقد امتلأ صدره اماني وقلبه عواطف وكان الزمان يبسم له فكيفما التفت في معترك الحياة يجد نصراً وقد وفقه الله اخيراً الى فتاة تدعى هلن داين ترجمعت بين الجمال البارع والادب الرائع والرقة واللطف فاغرم بها ولقي من حبها وعطفها ما صور له السعادة مجسمة في قربها ، وانما كان يؤلمه ما يراه من كآبتها احياناً فيسألها في سر هذه الكآبة فتحايد الجواب واخيراً داخله بعض الشك في امرها ورام ان يعرف سر ما بها ولكنه لم يجد الى ذلك سبيلا لانه لم يكن يعرف عن اصلها سوى انها فتاة انكليزية الاصل ايطالية الموطن وقد قدمت من ايطالية لترث قريباً مثرياً توفي ولا وريث له سواها

وفي ذات مساء كانا معاً يتناولان العشاء في مطعم انيق فاخر وقد خلا مجلسهما من كل مسيء فكانت السعادة ترفرف فوق قلبيهما ، وفي هذه الحال يكون الحب قابضاً على الصولجان !

وفي ابان سرورهما دخل الى الحانة فتى يدعى يوستاس ابرلي بينه وبين روبرت معرفة قديمة فقدمه روبرت الى حبيبته ، فجالسهما يوستاس برهة وهو يعجب بالفتاة ثم انصرف وما هي الا بضع دقائق حتى فوجئت بانقباض لم يخف على روبرت فسألها عن سببه وهو متحير في امرها فراوغت في الجواب فاصر في السؤال فمانعت واظهرت استياء من تكرار سؤاله فاحجم مخافة ان يشتد استياؤها ولكنه رأى نظرها يتجه حيناً بعد آخر الى جهة معينة فنظر الى حيث تنظر وقال :

— ما الذي استلفت نظرك يا هلن ؟

فقالت : هل تعرف ذلك الرجل الذي يتعشى مع سيدة على المائدة الثانية من الصف الاول ؟

— نعم اعرفه معرفة سطحية ، واعرف اسمه الآن وستون جرايل اما اسماؤه السابقة فلا اعرفها

— ماذا تعني ؟

— اعني انه رجل داهية وقد تقلب تحت اسماء كثيرة في حوادث مختلفة

— في اي حادث عرفته ؟

— عرفته في علاقة كانت له مع المرحوم اخي بازيل اذ كان عشيره برهة ، وقد انتحر اخي لسبب اجهله وظننت ان وستون جرايل هذا يعرف السبب فسألته فلم يفدني شيئاً ، فهل تعرفين هذا الرجل ؟

— كلا ابداً وانما ذكرني بقريب لي قد مات وكان يشبهه

فابتسم روبرت وبعد ذلك تغير الحديث

• • •

وفي اليوم التالي كان روبرت في مكتبه يود قتل الوقت في القراءة وفيما هو يبحث عن كتاب يطالعه وقعت عينه على واحد من كتب اخيه المرحوم بازيل فتناوله وفيما يقلب صفحاته وجد فيها ورقة وقد كتب عليها بخط اخيه ما يأتي :

الى المستر وستون جرايل

« تعلم اني لا استطيع ان افيك ما لك علي من الدين الذي لا حق لك فيه لانه سرقة وقد احتلت علي بتجريعي خمرة ممزوجة بدواء فعال واستكتبتني صكا وانا لا اعي ، وقد تهددتني باتهامي بالمقامرة لدى الفتاة التي احبها والتي وعدتها بان لا اقامر في حياتي لاجل خاطرها — هذا اذا لم ادفع لك المبلغ ، وانت تعلم اني لا استطيع ان اجد الفلوس في برهة ٢٤ ساعة ، واخي غائب وليس من ألجأ اليه سواه ، على اني ساجد وسيلة للتخلص من الشرك الذي نصبته لي — ساجدها عند بابك لانك انت الذي قدتني الى الشر وقد رغبت في ان تهدم حياتي ، ولو كان اخي روبرت هنا ... »

وهنا توقف الكاتب عن الكتابة كأنه غير فكره وتردد في امره ولكن روبرت فهم منه ان اخاه انتحر بسبب دهاء وستون جرايل عليه ، ففار دمه وغلى في عروقه وحرق الارم على ذلك الداهية ولم يتمالك ان ذهب اليه لكي يشفي غله ، ولعنفوان الشباب هفوات ، فقصد وستون جرايل حيث يقيم في منزل مستقل في ضاحية المدينة فلم يجده هناك فترك له ورقة وقد كتب فيها روبرت ما املاه عليه غضبه الشديد وهو تهديد ووعيد ، وختم الكتابة بالالحاح على وستون جرايل ان ينتظره بعد عودته الى منزله حتى الساعة التاسعة مساء لان بينهما حساباً

• • •

وفي خلال الساعة الثامنة والنصف كان روبرت سترود عند الحديقة التي تحيط بمنزل وستون جرايل ، فلم ير انواراً تسطع من المنزل سوى نور ضئيل يومض من جهة احدى الشرفات ، فدخل الى الحديقة وتقدم نحو الباب فسمع كلاماً خافتاً في رواق المنزل فانصت ، وكان دهشه عظيما عظيما اذ شعر ان الصوت يشبه صوت هلن حبيبته فاصر على الانصات عسى ان يفهم شيئاً من الكلام فسمعها تقول :

« لله من كيدك وجورك يا وستون ، اتستحل ذلك ؟ تطلب مني ان اتناسى زواجنا وانت لم تزل في قيد الحياة فلا تريد ان تسلك معي مسلك الزوج ولا تحل قيدي ؟ وباي ضمير تبقى مختفياً كل هذه المدة تحت اسم اخر ولا تظهر للوجود لتكذيب خبر موتك في الباخرة جيكنتك التي غرقت ، فقد كنت كسائر الناس اعتقد اني ارملة واصبحت على وشك ان اتزوج فتى اخر ، فما كان غرضك في هذا التخفي »

فقال وستون وهو يقهقه قهقهة الازدراء :

— كنت انوي ان اجعل ذلك الحادث فاصلا بيني وبينك ففضلت ان اكون ميتاً باسمي الاول حتى تكوني ارملة وحرة بنفسك وانا اكون حياً باسمي الجديد لكي اكون حراً بنفسي ، ولكن لما علمت انك ورثت ارثاً كبيراً رأيت ان انال نصيبي من الارث من غير ان ابعث من قبري العميق ولما كنت جميلة وفاتنة كنت اعتقد انك ستجدين زوجاً صالحاً لك من غير بد فانتظر الى ان تصيري زوجته وبعد ذلك اضطرك ان ترضيني بالفلوس لكي ابقى ميتاً ، افلا اكون مجنوناً اذا عدلت عن هذه الخطة يا هلن ؟

وهنا قهقه وستون فحرقت هلن الارم عليه وزمجرت فقال لها :

— اتريدين ان تقتليني ، لا اود ان ترتكبي هذا الجرم وحبيبك روبرت سترود يقضي لبانتك فقد ترك لي رسالة هنا يتهددني بها ، وقد حان ميعاد قدومه فالافضل ان تخرجي من هنا لئلا تحدث الجناية بوجودك وتقعين تحت التهمة ، فالافضل ان تخرجي من هذا الباب الخلفي يا هلن لئلا تلتقي روبرت

وكانت هلن تزمجر ووستون يتهكم ويقهقه ، ثم خفتت الاصوات كثيراً الى ان تلاشت ولم يعد روبرت يسمع شيئاً وبقي روبرت منصتاً عدة دقائق وهو لا يسمع صوتاً وكان يتقد غضباً وغيظاً مما سمع واخيراً نقر على الباب فلم يجبه احد فاعمل يده في مصراعه فانفتح كأنه لم يكن موصداً ، ودخل فلم يسمع صوتاً ولا حركة فصعد الى الطبقة العليا واول ما شاهده كان وستون جرايل ملقى على الارض وهو مضرج بدمه ولا يزال الخنجر في صدره ، فذعر وبعد ان وقف بضع دقائق مبهوتاً عاد وهو يقول :

لقد فعلت هلن حسناً ، وهذا انتقام من اللئيم الشرير »

• • •

عاد روبرت الى منزله وهو يفكر بعاقبة الامر وقد قلق جداً على مصير هلن وخاف ان تقع في يد القضاء ، وحار ماذا يفعل لانقاذها بيد انه وجد منها رسالة قد تركتها له في منزله تقول له فيها ان ينساها وان لا يذكر وجودها بعد الآن ولا يسأل عنها لانها لا تقدر ان تكون زوجته ، فادرك انها كتبت هذه الرسالة لانها صممت على ارتكاب الجناية والفرار حالا

وما انبثق الصباح حتى كان الشرطي في منزل روبرت يطلب اليه ان يتبعه الى دائرة البوليس ، فما تردد روبرت في الامر ، وهناك عرض عليه المحقق الرسالة التي كتبها (روبرت لوستون جرايل يتهدده بها ، وساله اذا كان كتبها فاجابه روبرت باسماً انه كتبها بخط يده ، ثم سأله عما يعرفه عن مقتل وستون جرايل فادعى روبرت انه هو القاتل ، فاستغرب المحقق اعتراف روبرت بلا تردد ، وبقي روبرت سجيناً تحت التحقيق والمحاكمة ، ولا يخفى ان مجرد اعتراف المتهم بالجريمة لا يكفي النيابة العمومية لاثبات التهمة عليه ما لم تتأيد بادلة اخرى قوية ، وقد فتش البوليس منزل روبرت فعثر على رسالة هلن له ، فاتجهت انظار البوليس الى هلن وجعل البوليس السري يبحث عنها عسى ان يعلم منها شيئاً عن الجناية ، اما روبرت فلم يشأ ان يفيد البوليس عنها شيئاً .

• • •

مضت بضعة اشهر وانتهى التحقيق عن الجريمة وحوكم روبرت اذ لم تظهر ادلة على قاتل غيره ولا وجد البوليس السري سبيلا الى هلن داين ولا اهتدى الى اثر لها او خبر عنها ، وما انتهت المحاكمة وتهيأت المحكمة لاصدار الحكم حتى قرع جرس التلفون في دائرة البوليس فسمع مدير البوليس صوتاً خافتاً يقول : اجلوا محاكمة روبرت سترود ، ارسلوا بوليساً الى كنيسة مار بولس في ماين وليكن هناك بعد ساعة وليقبض على عريسين تحت يد القسيس وهو يعقد زواجهما

• • •

في هذا الميعاد كان القس يقوم بصلاة زفاف هلن الى يوستاس فدخل شرطيان واستوقفا الصلاة وقبضا على العروسين

ولما مثلا لدى النائب العمومي قالت هلن لقد بذل هذا الرجل جهده في ان يتزوجني وكنت اجد في سلوكه معي ما يحملني على الريبة منه ولا سيا اذ كان يغريني بان ابقى متخفية لئلا تقع تهمة وستون جرايل علي او على قاتله روبرت سترود ، على ان ما رأيته من مبالغة يوستاس هذا في التخفي وما رأيته في يديه من الجروح الخفيفة على اثر الجريمة وما كنت اقرأه من تفاصيل محاكمة روبرت — كل ذلك حملني على الاعتقاد بان يوستاس هو القاتل ، وقد طاوعته في طلبه الزواج مني ظاهراً لكي انصب فخاً للقبض عليه ، ولما تمت حيلتي خاطبت دائرة البوليس تلفونياً ، فثبت من الخنجر الذي قتل به وستون جرايل ومن آثار القاتل التي تركها على اثر الجريمة كزر قميصه وغير ذلك مما تبقى منه في يد القتيل وهو يدافع عن نفسه — ثبت ان القاتل الحقيقي هو يوستاس نفسه ، وقد فعل فعلته لانه كان خصماً لوستون جرايل وقد رام ان يعدمه لكيلا يبقى عثرة في سبيل زواجه من هلن التي عرف القراء انها كانت زوجة وستون وقد جرأه على ارتكابه الجريمة علمه بوجود رسالة التهديد التي تركها روبرت لوستون لان الرسالة تدفع التهمة عنه وتلقيها على روبرت ، وكان خادم وستون ممهداً له السبيل الى الجريمة ولهذا غاب عن المنزل يومئذ بعلم سيده واختبأ يوستاس هناك لانفاذ الجريمة قبل دخول روبرت المنتظر الى المنزل

وبناء على ذلك حكمت المحكمة على يوستاس وبرأت روبرت لانها تأكدت انه لم يعترف بالجناية الا لينقذ هلن لانه توهم انها القاتلة ، واما هلن فكان اعجابها عظيما بحب روبرت الذي رام ان يفتديها وكذلك كان اعجابه بحبها لانها بذلت جهدها في كشف المجرم الحقيقي لكي تنقذ روبرت ،

وكانت خاتمة هذا الحب الشريف المتبادل زواج الحبيبين

البيان الوزاري

تتقدم صباح هذا الاربعا الوزارة السعدية ببيانها الوزاري بعد ان انفرجت الازمة الاخيرة باسناد وزارة الصحة والمعارف الى الدكتور اسبيريدون ابو الروس الذي عرفنا فيه رجل العلم والصراحة • وعسى ان يكون في الوزارة كما عرفناه خارجها رجل اصلاح ووطنية وعمل

ومما لا ريب فيه ان الوزارة ستنال الثقة بالاكثرية الساحقة ان لم نقل بالاجماع

على اننا لا نحب ان نقول شيئاً في بيانها الى ما بعد تلاوته ولا نحب ان نحكم عليها او لها من البيان بل من الاعمال

بطل الملاكمة

اعلن جين توني بطل الملاكمة في العالم رسمياً انه ترك زنار البطولة وكانت ملاكمته لهيني آخر ملاكمة مأجورة وقال انه يشعر بانه شاب يستطيع ان يشترع لنفسه طريقاً جديداً في الحياة وقد ساعده على هذا التصميم عدم وجود منافس حقيقي له في الوقت الحاضر ولا يريد ان ينتظر سنتين او ثلاث الى ان ينبت ذلك الخصم المنتظر

وابى ان يسمي خلفاً له ولكنه سيسلم الزنار وكل علامات البطولة الى تيكس ريكارد مدير الملاكمات ليكافيء بها البطل الذي يبرهن على انه اهل لها • ولم يأت في بيانه على شيء مما ينويه في مستقبل حياته

وما احسن ما قاله بعضهم في هذا المعنى ان كل شاب مثل توني قد حصل ما لا يقل عن مليون درلار من صناعة لا يحبها يجب ان ينسحب منها باكراً ويفتش في نور التهذيب الى ان يكتشف العمل الذي يميل اليه غير مبال بما تقوله الجماهير التي غمرها ان التهذيب هو الطعام اللذيذ للجميع

وسيدخل جين توني في الصوربون في باريس

...

